

الباب الثالث

طريقة البحث

ينبغي أن يعمل كل البحث العلمي في خطوات منظمة لا تخلو من الخطوات المعيارية، على الرغم من أن هناك خطوات البحث المتنوعة، ولكنها متساوية بينهم إجمالاً. بعد أن تقدّم الباحثة النظرية الكثيرة في الباب القديم وفقاً لتعليم مهارة الكلام، وفي هذا الباب تبحث الباحثة عن نوع البحث والوقت والمكان لجمع البيانات وبؤرة البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات. فالتالي مناهج البحث التي أخذتها الباحثة:

أ. نوع البحث

هذا البحث هو بحث نوعي لأنه يتأسس على الظواهر الطبيعية فيسمى أيضاً بحثاً طبيعياً.¹ وينقسم بحث نوعي إلى قسمين يعني بحث نوعي ميداني وبحث نوعي مكتبي، وهذا البحث بحث نوعي ميداني وصفي. وهو إذا كان جمع البيانات بشكل الكلمات والصور وليست الأرقام.² وبحث وصفي يشرح البيانات كما هي موجودة في محسوس البحث.³

¹ Muhammad Idrus, *Metode Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial*, (Yogyakarta: UII Press, 2007), hlm. 24

² Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung, : Remaja Rosdakarya, 2014), hlm 11

³ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Prakteknya*, (Jakarta: P.T.Bumi Aksara, 2008) hlm 157

العام يستعمل بحث نوعي وصفي بهدف رئيسي وهو وصف منهجية الحقائق وخصائص الكائن أو موضوع دراستها بشكل صحيح.⁴ وهذا البحث هو البحث النوعي الذي يهدف إلى كشف عن تنفيذ تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام.

ب. مكان البحث ووقته

وقد أجري البحث في مدرسة دار السلام العالية الإسلامية الذي يقع في قرية كيميرى، ومنطقة سوباح، من وسط مدينة باتنج.

مدرسة العالية الإسلامية دار السلام هي إحدى مؤسسة دار السلام التي تتكون من المعهد دار السلام، مدرسة الابتدائية الإسلامية دار السلام، مدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام، مدرسة العالية الإسلامية دار السلام، و مدرسة المهنية دار السلام التي تأسس لشيخ أحمد دمن هورى يعقوب.

الأنشطة الأصلية لمدرسة العالية الإسلامية دار السلام كيميرى، سوباح، باتنج هي في مجال التربية العالي. في هذه المدرسة التلاميذ يدرسون علوم الدينية و التربية لزيادة حياة المستقبل.

وقد أجري هذه البحث ثلاثة لأسابيع، من تاريخ ١٩ أكتوبر حتى ٧ نوفمبر، في الصف العاشر (واحد) بمدرسة "دار السلام" العالية الإسلامية كيميرى- سوباح-باتنج.

⁴ Yunita Rahmawati, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2011), hlm.38

ج. مصادر البيانات

قال سوهارسيمي أريكونتو (Suharsimi Arikunto) بؤرة البحث هي فرد من أين تحصيل البيانات. ولتسهيل تعيين مصادر البيانات، فينسب إلى ثلاث طباقات حرف "p" من اللغة الإنجليزية، وهي:

$person = p$ ، يعني مصدر البيانات الذي يعطي البيانات لسانا كان أم كتابة.
 $place = p$ ، يعني مصدر البيانات الذي يعطي البيانات في حال ثابت مثل الغرفة والأدوات فيها.

$paper = p$ ، يعني مصدر البيانات في شكل الكلمات أو العدد أو الصورة.⁵
وفي هذا البحث، تستخدم الباحثة طرائق جمع البيانات، وهي المشاهدة، المقابلة، و الوثائق. فمن ثم مصادر البيانات هي:

أ) عملية تعليم مهارة الكلام في الصف العشر واحد بمدرسة العالية الإسلامية دار السلام بكييمري، سوبه، باتنج.
ب) عدد من المخبرين، وهو:

(١) نور خلية كمعلمة اللغة العربية في مدرسة العالية الإسلامية دار السلام باتنج.

(٢) مدير المدرسة العالية الإسلامية دار السلام بباتنج للحصول على المعلومات عن تاريخ المدرسة ووسائلها وإدارتها وتنظيمها.

(٣) الطلاب في الصف العاشر (وحد) بمدرسة دار السلام العالية الإسلامية باتنج للحصول على المعلومات عن تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010) hlm. 172

د. بؤرة البحث

أ) بؤرة في هذا البحث هي تنفيذ تعليم مهارة الكلام لدي تلاميذ في الصف العشر واحد بمدرسة العالية الإسلامية دار السلام باتنج وسوف تعرف أكثر وبعده مزايا و عيوب عملية تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام.
ب) أما مجال هذ البحث وهو كما يلي:

١) مكونات تعليم مهارة الكلام في الصف العشر واحد بمدرسة العالية

الإسلامية دار السلام باتنج التي تتكون كما النحوى التالي:

- أ) منهج الدراسى تعليم مهارة الكلام،
- ب) كفاءت المعلمة اللغة العربية،
- ج) التلاميذ في الصف العاشر (واحد)،
- د) الطرائق المستخدمة في تعليم مهارة الكلام،
- هـ) المواد دراسية التي تبلغ المدرس إلى التلاميذ،
- و) الوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكلام.
- ز) تقويم التعليم مهارة الكلام في الصف العاشر (واحد).

٢) أنشطة تعليم مهارة الكلام في الصف العاشر واحد بمدرسة العالية

الإسلامية دار السلام باتنج. تتكون عن

أ) نشاط الأول، كمثل تسلّم المعلمة وتفتح التعليم، وكشف الحضور،

والدعاء معا قبل إبتداء الدرس، واختبار الأول.

ب) نشاط الرئيسي، كإستكشاف (Eksplorasi)، وإسهاب

(Elaborasi)، وتأكيد (Konfirmasi).

ج) نشاط لإغلاق، إنعكاس (Refleksi) معا، وتعطى المعلمة الدافعية،

وتسلم المعلمة لإغلاق الدرس.

- (د) علاقة المتبادلة بين معلم و تلاميذ في تنفيذ تعليم مهارة الكلام،
(ه) علاقة المتبادلة بين تلاميذ و تلاميذ في تنفيذ تعليم مهارة الكلام

٥. طريقة جمع البيانات

وأما الطرق التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات فهي كما يلي:

أ) طريقة المشاهدة

المشاهدة بمعنى العام تشمل جمع البيانات بعض النظر عن الأداة المستخدمة في جمعها. فطريقة المشاهدة تعتمد على رؤية الباحثة أو سماعها للأشياء وتسجيل ما يلاحظها، ولا يعتمد على استجابات أفراد العينة لأسئلة أو عبارات يقرأونها في الاختبار أو الإستبيان، أو تلقي عليهم في المقابلة، أي أن الباحثة لا تحصل على الاستجابات من المستجب، ولكن تحصل عليها بنفسها عن طريق ملاحظة سلوك أفراد العينة في مواقف طبيعية.^٦

ومشاهدة في اصطلاح الوضیحة هي عملية الباحث في مشاهدة حالة البحث.^٧ وهذه الطريقة يستخدمها الباحثة في اكتساب البيانات عن حالة البيئة في مدرسة العالية الإسلامية دار السلام بباتنج، وعملية تعليم مهارة الكلام فيها.

ب) طريقة المقابلة

^٦ رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في علوم النفسية والتربوية*، (القاهرة: دار النشر للجمعات، ٢٠٠٧)، ص. ٤٣٩

^٧ Yunita Rakhmawati, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 86

هي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة لسانا ويجاب لسانا أيضا^٨. وأما الإنسان التي ستقابل في هذا البحث وهو كمايلي:

(١) معلم اللغة العربية في الصف العشر واحد بمدرسة العالية الإسلامية دار السلام كميرى، سوبه، باتنج.

(٢) مدير المدرسة العالية الإسلامية دار السلام باتنج للحصول على المعلومات عن تاريخ المدرسة ووسائلها وإدارتها وتنظيمها.

(٣) وطلاب في الصف العشر واحد مدرسة العالية الإسلامية دار السلام باتنج للحصول على المعلومات عن تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

(ج) الطريقة التوثيق

وهي تقنيات جمع البيانات لجمع وتحليل الوثائق، على وثائق مكتوبة أو صورة أو الإلكترونية وهذه الطريقة هي بحث عن البيانات على المسائل أو متغيرات مثل الملاحظات والنصوص والكتب والصحف والمجلات وجدول الأعمال وغير ذلك^٩. واستخدم الباحثة هذه الطريقة للحصول على البيانات عن المعلمين والتلاميذ والوسائل المستخدمة في المدرسة ونتائج الإمتحانات.

⁸ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Renika Cipta, 2010), hlm. 165

⁹ Yunita Rakhmawati, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 87

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, hlm. 274

و. طريقة تحليل البيانات

قدّم هوبرمان (Huberman) و ميلس (Miles) نموذج تحليل البيانات لبحث نوعي الذي يسمى بالنموذج التفاعلي. يتكون هذا النموذج من عناصر الرئيسة، وهي : جمع البيانات، تخفيض البيانات، عرض البيانات، والإستنباط أو التأكّد.

أ) خطوة جمع البيانات

قبل بدأت الباحثة تحليل البيانات على الباحثة في الأولى أن تتجاوز خطوة جمع البيانات أولاً. و في هذا الخطوة تجمّع الباحثة البيانات بطريقتين، هما الطريقة المقابلة والطريقة المشاهدة. فأما النتيجة من الطريقة المشاهدة البيانات عن عملية تعليم مهارة الكلام في مدرسة العالية الإسلامية دار السلام بياتانج. وأما الطريقة المقابلة للحصول إلى التصريح من المعلم أو المتعلم حوالي تعليم مهارة الكلام في مدرسة العالية الإسلامية دار السلام بياتانج.

ب) خطوة تخفيض البيانات

سميت تخفيض البيانات بعملية اختيار أو تركيز أو تبسيط البيانات المحسولة من الموقع. جرت هذه الخطوة باستمرار مدة جارية بحث. يقصد على هذه الخطوة حاد و نسبي و حذف ما لا يحتاج حتى يسهّل به استنباط.

ج) عرض البيانات

عنيّ هوبرمان (Huberman) و ميلس (Miles) عرض البيانات المعلومات المركبة التي يمكن بها الإستنباط. وبتدقيق عرض البيانات تسهل

للباحث أن يفهم ماذا يحدث وماذا يفعل. وأما المفهوم، هل يستمر الباحث
بجته أو عليه أن يأخذ التعامل بتدقيق البحث.

(د) التحقيق والإستنباط

وأما الخطوة الأخير من تحليل البيانات فهو استنباط. و هذا بمعنى
استدلال من البيانات التي تقدم. هذا يناسب بفهم الباحث و تأويله.
الطرائق القيام في هذه الخطوة هو أن يلاحظ نفس التصميمات تجمع
والبحث عن الشذ.¹¹

¹¹ Muhammad Idrus, *Metode Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial*,
(Yogyakarta: UII Press, 2007) hlm. 145-146